

شرح معلقة الأعشى (٧) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال اعشى نازعت هم قضب الريحان متكنا وقهوة مزة رؤوقها خضير. ما معنى نازعتهم اي جاذبتهم وعاطيتهم. احسنت ومنهم - [00:00:00](#)

يتنازعون فيها كأس لغو فيها ولا تأكيد. احسنت. وما معنى قوله متكأة؟ الاتكاء الاستناد والاعتماد على الشيء ومنه قوله تعالى ان الثواب وحصل وحصلت مرتفقا. اه هذا الاتفاق اتفاق نعم بارك الله فيكم. نريد نشاهد الاتكاء من القرآن. متكئين فيه - [00:00:30](#)

احسنت متكئين فيها على رأيك قال يسعى بها نعم احسنت واعتدت لهن متكأة قال يسعى بها ذو زجاجات له نطف من نطف يعلق في لوزن شيخنا؟ نعم احسنت. ان نطفوا القرطة. واحدها - [00:01:00](#)

ما يعلق في اسفل الاذن. قال في موطأة الفصيح والشمس ما علق في اعلى الاذن والقرط في اسفلها فعلا وصن. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله المصنف والشيخ - [00:01:30](#)

شيخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الاعشى في معلقتي ومستجيب تخالط ليسمعه اذا ترجع فيه والسابحات امنة والغافلات على اعجازها العجل. من كل ذلك يوم قد لاود به وفي يقول ان الذين لهم فيما اتوا ما هلوه. جاوزتها بطليح جصرة سروح في مرفقيها اذا استعرضتها فتلو. نعم احسنت - [00:01:50](#)

بل ان ترى عارضا احسنتم بارك الله فيكم. قال اعشى ومستجيب تقال الصنج يسمعه اذا ترجع فيه القينة الفضل الواو هنا واوروبا. اي اوروبا مستجيب. ورب تجر مذكرة ومحذوفة. وحذفها بعد الواو كثير - [00:02:30](#)

من يذكر شاهده من معلقة امرئ القيس يكرم فريين. واوروبا. انا ليس في نواب؟ وليل كمول البحر احسنتم موجد بحث ارخى سدوده. علي بانواع الهموم الابتلي. ماذا قال ابن مالك في هذه المسألة؟ وحذفت ربا فجرت بعد بل. احسنت - [00:02:50](#)

غرفة وبعد الواو ساعة للعمدة. احسنت بارك الله فيك. وحذفت اوروبا فجرت بعد بل والفاء وبعد الواو ساعات العمل. حث رب بعد الوالي كثير قالوا بعد الواو ساعة للعمل. وحذفها بعد الفاء وبل. مسموع قليل. ودونهما اقل. قالوا - [00:03:20](#)

اراد به العود الذي هو من الات اللهو اراد به العود الذي هو من ايات اللهو تخالوا تظن ويروى ومستجيب لصوت الصنج. والصنج من الات الملاهي. وسبق في المجلس الاول انه قيل في سابق - [00:03:40](#)

تلقب الاعشاء بصناعة العرب انه اول من ذكر الصنج في شعره في هذا البيت. فلقب به قالوا مستجيب انتقال الصين ومستجيب تخالوا الصنجا يسمعه. يشبه صوت العود بصوت الصنج. كأن الصنج - [00:04:00](#)

دعاه فاجابه. كأن الصنجا دعا العود فاجابه العود. اذا ترجع تردد الصوت فيه القينة القينة عند العرب الامة مغنية كانت او غير مغنية. والمقصود هنا المغنية وتجمع القينة على قينات وقيان - [00:04:20](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم في هذه الامة خسف ومسح وقذف. فقال رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذاك قال اذا ظهرت القينات والمعازف وشريت الخمر. اذا ظهرت القينات اي مغنيات - [00:04:40](#)

اذا ترجع فيه القينة الفضل التي في ثياب فضلها والفضلة الثوب الذي تلبسه للنوم او لتكون خفيفة في العمل. ولابسه متفضل. قال امرؤ القيس فجئته وقد نوم ثيابها لدى الستر الا لبست المتفضل. يقول الاعشاب رب عود تضرب به - [00:05:00](#)

في ثياب فضلها تظنه صنجا وقت ترجيع الصوت فيها. والساحبات ذيول الریط اونة والرافضات على اعجازها العجن والساحبات ديون الذين جمع ذيل والمراد طرف الثوب الاسفل والريط وحدته ریطة. وهي الثوب اللين الرقيق. اونة الاونة جمع اوان. وهو -

جمع اوان كازمنة في جمع في جمع زمان. والرافى ذاتي جمع رافلة وهي المرأة تجر ثوبها. على اعجازها العجل العجوز هو مؤخر كل شيء وواحدة العيد هذه عجلة. واحدة العجل عجلة. مثل قربة وقرب. يقال عجلة - 00:06:00

وهي مثل ايضا في المعنى. العجلة المزايدة والقربة. فالعجلة كالقربة وزنا ومعنى وقوله على اعجازها العجل ذهب ابو عبيدة الى انه شبه اعجازهن لضخامها بالعجر وقال الاصمعي اراد انهن يخدمنه معهن العجل فيها الخمر. فهذان قولان - 00:06:30
يصف مجلسهم بان فيه النساء الساحبات ذيول ثيابهن على الارض لطولها كأن على اعجازها العجل يصفهن بضخم ذلك. هذا على القول الاول. وعلى القول الاخر قول الاصمعي يخدمنه اهن العجل اي القرب فيها الخمر. اه الشيخ حمد الامين الشنقيطي رحمه الله في اول تفسير - 00:07:00

سورة الاعراف كما في العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير. في قوله تعالى كتاب انزلناه اليك. ذكر في بيان معنى الكتاب في اللغة قول الشاعر لا تأمنن فزاريا خلوت به الا قلو صك واكتبها باسياري قال بعد ان بين - 00:07:30
هذا البيت وقصدنا بهذا الكلام الخبيث بيان لغة العرب لا المعاني الخسيصة التافهة لان معاني لغة عربي استفادوا منها ما يعين على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان كان مفرغا في - 00:07:50

عن خسيصة تافهة فنحن نقصد مطلق اللغة لا المعاني التافهة التي هي تابعة لها. قال من كل ذلك يوم قد لهوت به وفي التجارب طول الله و الغزل. من كل ذلك يوم قد لهت به اي طربت فيه. واللهو ما يشغل - 00:08:10

الانسان يطربه وفي التجارب منصب التجارب؟ تجربة؟ احسنت وهي الخبرة يكتسبها المرء في حياته. ومن اللحن الشائع ضم الراء فيها. بان يقال تجربة وتجارب. والتجارب ما معنى التجارب؟ بضم الراء؟ ان المعارض بالشرف. نعم - 00:08:30

تدارب تبادل الجرب. ضم الراء فيهما لحن. قال في مليحة المليح. والضم في الراء من التجارب جمعا وفردا ايها التخاطب وكسرهما الصحيح جنب الجرب. وكسرهما الصحيح جنب الجرب. هذا الدعاء معجب اهل الادب. وفي التجارب - 00:09:00

طول الله والغزل الغزل محادثة النساء يقول من كل ما ذكرت من مجالس الشراب والغناء وما ذكر في الابيات التي قبله يقول من كل ذلك قد اخذت نصيبي وقد اتاحت لي التجارب خبرة في ذلك. قالوا بلدة مثل ظهر الترسمو - 00:09:20

للجن بالليل في حافاتها زجل. لا يتنمى لها بالقيظ يركبها الا الذين لهم فيما اتوا مهلوا. جاوز سها بطليح جصرة سرح في مرفقيها اذا استعرضتها فتنب. وبلدة اي رب بلدة يطلق البلد والبلدة - 00:09:40

على كل موضع من الامر. عامرا كان او خلاء. قال تعالى الى باب ميت. اي الى ارض ليس بها نبات ولا بسرعة وهو المراد هنا اراد للبلدة الارض القفر الموحشة قال وبلدة مثل ظهر - 00:10:00

ترسل والترس صفيحة من حديد يتوقى بها في الحروب. يتوقى بها من طعن برمح او ضرب امبي سيف ومعنى قوله مثل ظهر الترس انها مستوية معتدلة. موحشة اي مخيفة يستوحش بها - 00:10:20

الانسان للجن بالليل في حافاتها زجلوا للجن الجن خلقهم الله من نار يرونا ولا نراهم لذلك سمو جنا بانهم مجتنون. لا يبصرون. قال تعالى فلما جن عليه الليل اي غطاه وستره - 00:10:40

والجنين الوعد ما كان في بطن امه باستتاره ايضا والمجنون استتر عقله والجنة مستترة قم بالاشجار فالمادة فيها معنى الاستتار. للجن بالليل ما نوع الباء هنا بمعنى فيه احسنت احسنت الباء بمعنى فيه ومنه في القرآن - 00:11:00

وبالاسحار هم يستغفرون. احسنت احسنت وبالاسحار هم يستغفرون. نعم هذا زمان. طيب نريد شاهدا عن المكان ولقد نصركم الله ببدر. احسنت بارك الله فيك. ولقد نصركم الله بدر اي في بدر. وهذا مكان - 00:11:30

وبالاسحار هم يستغفرون اي في الاسحار. وهذا زمان. مثلا نجيناهم بسحر. اي في سحر وهذا زمان. وانكم عليهم مصبحين وبالليل اي في الليل وهذا زمان. علامة الظرفية ان يحسن وقوع كلمة في موقعها - 00:12:00

هل في حافاتها زجل في حافاتها اي في نواحيها واطرافها ومن اللحن تشديد قال في منحة المليح وحافة الشيء بخف الفاء. تشديدها

من خطأ القراء. يريد انهم يقولون مثلا حافة اللسان وانما هي حافة اللسان بتخفيف الفاء. زجل الزجل صوت وجلبة - 00:12:20
لا يتنمى لا يتنمى لها اي لا يسمو الى ركوبها ولا يرغب في سلوكها والسير فيها من ما اذا سمى وارتفع لا يتنمى لها بالقيظ. اي في
القيظ والقيظ شدة الحر. يركبها يجتازها الا الذين لهم - 00:12:50

فيما اتوا مهنوا. المراد بالمهل اخذ الامور بالرفق والتفكير فيها. ثم الاستعداد لها بما تستحقه من عدة وقوة جاوزتها بطليح جصرة سرح
في مرفقيها اذا استعرضتها جاوزتها قطعتها بطبيح هذه صفة بوصف محذوف اي بناقة طليح. ومعنى طريح - 00:13:10

معجزة فيقول انه قطعها يقول انه قطعها بناقة معينة قد اذاب شحمها السفر وهي مع ذلك صابرة عليه. دسرة عظيمة ضخمة وقية
طويلة سرح سهلة في السير في مرفقيها اذا استعرضتها فتنوا. اذا استعرضتها نظرت اليها فتلو اي تباعد - 00:13:40

وتجاف المعنى بين مرفقيها وجنبها تباعد منه قول كعب بن زهير رضي الله عنه في باحة سعاد مرفقها عن بنات الزور مفتول. يقول
لا في هذه الابيات الثلاثة رب ارض رب بلدة مستوية ارضها يستوحش - 00:14:10

فيها الانسان يستوحش فيها الانسان. للجن فيها جلبة وصياح في الليل. لا يرغب في سلوكها اه والسير فيها الا من لهم عدة وقوة على
احتمال الشدائد. يقول قد قطعت وبناقة قد اهزلتها الاسفار. لكنها صابرة الطلي وهي ناقة ضخمة - 00:14:40

سهلة السير بين مرفقيها وجنبها اذا نظرت اليها تجاف وتباعد هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا
انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:15:10

- 00:15:40